

«الإمارات تستنكر محاولات الحوثيين استهداف السعودية.. ومجزرة «العند»



عدن: «الخليج» ووام

أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين لمحاولات ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران، استهداف المدنيين والأعيان المدنية أمس الإثنين، بطريقة ممنهجة ومتعمدة في خميس مشيط وجازان بالسعودية الشقيقة، من خلال صاروخ باليستي وطائرات بدون طيار مفخخة، اعترضتها قوات التحالف. كما دانت بشدة استهداف ميليشيات الحوثي قاعدة «العند» العسكرية في محافظة لحج اليمنية الذي أدى إلى سقوط عدد من القتلى والجرحى.

وأكدت الإمارات، في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي، أن استمرار الهجمات الإرهابية لجماعة الحوثي على الأراضي السعودية يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية. وحثت الوزارة المجتمع الدولي على أن يتخذ موقفاً فورياً وحاسماً لوقف هذه الأعمال المتكررة التي تستهدف المنشآت الحيوية والمدنية وأمن المملكة، وإمدادات الطاقة واستقرار الاقتصاد العالمي، مؤكدة أن استمرار هذه الهجمات في الآونة الأخيرة يعد تصعيداً خطيراً، ودليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيات إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجدت الوزارة تضامناً دولة الإمارات الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطال أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها. وأكد البيان أن أمن الإمارات وأمن السعودية كل لا يتجزأ وأن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لمنظومة الأمن والاستقرار فيها.

وفي بيان منفصل بشأن الجريمة الحوثية في قاعدة «العند»، أكدت الوزارة أن الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الأعمال الإرهابية التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار، وتتنافى مع القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية. وشددت الوزارة على أن استمرار هذه الهجمات الإرهابية لجماعة الحوثي يعكس تحديها السافر للمجتمع الدولي واستخفافها بجميع القوانين والأعراف الدولية. وحثت المجتمع الدولي على توحيد الجهود واتخاذ موقف حاسم لوقف الجرائم التي ترتكبها ميليشيات الحوثي الإرهابية لإفساح الطريق أمام الوصول إلى حل سياسي شامل يؤدي إلى تحقيق السلام والأمن والاستقرار في اليمن. وأعربت الوزارة عن خالص تعازيها لأهالي وذوي ضحايا هذه الجريمة النكراء وللجمهورية اليمنية حكومة وشعباً وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين.

على صعيد آخر، خاض الجيش اليمني مواجهات عنيفة في جبهة رحبة غرب محافظة مأرب، أمس، ضد ميليشيات الحوثي تدخل فيها طيران تحالف دعم الشرعية، الأمر الذي أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وأسرى من الميليشيات، فضلاً عن خسائر في عتادها العسكري.

وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن طيران تحالف دعم الشرعية استهدف بعدة غارات جوية تعزيزات حوثية في المشيريف كانت متوجهة إلى جبهة رحبة، وأسفرت الغارات عن تدمير آليات قتالية ومصرع جميع من كانوا على متنها.

وطبقاً للمركز لقي أكثر من 23 عنصراً من الميليشيات مصرعهم بنيران الجيش إلى جانب عدد من الجرحى خلال المواجهات، في جبهة الكسارة غرب محافظة مأرب.